

قالت شهرزاد



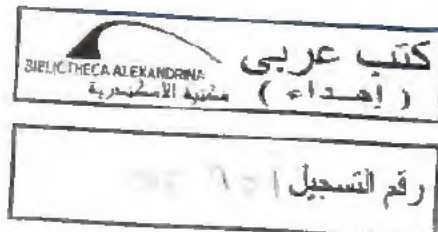
شهرزاد و شهریار

بقلم کامل کیلانی

NC
Ch
398.22

کیل
ش

ليس في الشرق ولا في الغرب ، من يُنافس «شهرزاد» في ميزاتِها النادرة ،
فقد سجل لها التاريخ - فيما سجله من مزاياها الباهرة - أنها أقدَرُ مُحَدِّثَةٍ ،
وأبرعُ راوِيَةٍ للقِصص ؛ بعد أن استطاعت - بفضلِ عبقرِيَّتِها في هذا المضمار -
أن تُنجيَ رأسها من السيفِ ألفَ مرةَ ومرةَ ، في «ألف ليلةٍ وليلةٍ» ..
وقد بُعثت «شهرزاد» في هذه المجموعة من القصص ،
لِتُسامِرَ الناشئةَ الحديثةَ بِقُنُونِ من القصص ، تسحرُ القارئَ الصغيرَ بطلاوتِها ،
وتُبسِّطَ له أمثلةً طيِّبةً من مكارمِ الأخلاقِ ؛ فيشُبُّ قارئُها ،
وقد انطبعتَ نفسُه على حُبِّ القضيلةِ ، وإيثارِ الخيرِ .
وهذه المجموعة هي أَلَمَعُ جوهرةٍ في عقدِ القصصِ العربيةِ ،
تنقُلُ القارئَ بين أجواءِ الشرقِ وأحلامِهِ ، وأخيلتهِ العامرةِ بأسبابِ البهجةِ .
شغقتْ أَمَرَ الناطقين بالضاد ، فأقبلوا عليها ..
وفتنت الأَمةَ الغريئةَ ، فترجمتها إلى لغاتها ..
وها هي ذى تتجلى في أسلوبٍ «الكيلاني» ، السَهْلُ المُتَمَتِّعُ ؛
بديعةُ الإخراجِ ، مُهَذَّبَةُ الحواشيِ ، رفيعةُ الأهدافِ ، ناطقةُ الشخصياتِ ..
تُخيلُ لقارئها أنه يعيشُ مع أبطالِها ، ويشاركُهم في آمالِهِم وأحلامِهِم ،
فيَمضي في مطالعتها ، مُشتاقًا إلى المزيدِ دائمًا .



اهداءات ٢٠٠٢

١/ رشاد كامل الصيلاني
القاهرة



عاش في الزمان القديم

ملك اسمه « شهریار » .

وكان - في الحق - ملكا

قوي السلطان ، عظيم الشأن .

لما تولى الحكم ، عزم على

أن يكون ، في حكمه ، الملك

العادل الرشيد ، لا يشكوه

من الناس قريب أو بعيد .

وقد نفذ عزمه الأكيد ،

وذلك في أول عهده الجديد ،

فكان له من الأمر ما يريد .

لقد آمن الخائف ، واتصف للضيف من القوي ، وسر على راحة الشعب

في كل نواحي المملكة . ولم يدخر وسعا في توفير رخاء التبش لكل

المواطنين ، وتيسير الحياة لهم في سائر الميادين . وكذلك شجع العلم والعلماء ،

وفتح المدارس للبنين والبنات ، وخصص يومين في الأسبوع لاستقبال أصحاب

الشكاوى ، والعمل على إنصاف المظلومين ، وحرص على أن ينظر في أمور الناس

بين المظلم والرعاية ، ويلتزم بتحقيق المساواة بين الجميع ، من كبير وصغير ،

أو قوي وضعيف ، حتى لا يحس أحد الناس بأن له حقا في شيء ليس لغيره .

وعلى مر الأيام والشهور ، دامت بين طوائف الناس ، في كل أنحاء البلاد ،

شهرة « شهریار » : الملك الجديد ، الحاكم العادل الرشيد .



كَانَ لِلْمَلِكِ « شَهْرِيَارَ » زَوْجَةٌ .
وَكَانَتْ الزَّوْجَةُ اسْمُهَا : بَهْرَمَةُ .
وَمِنْهُنَّ أَلَانِمُ : « زَهْرَةُ الْوَرْدِ » ،
أَوْ أَلْتَقَى مُو : « جَمَالَ الزَّهْرِ » .
حَقًّا كَانَتْ « بَهْرَمَةُ » وَافِرَةً
الْعَظَمَةِ مِنَ الْجَمَالِ الْفَائِقِ ،
لَهَا مِنْ أَسْمَاءِ نَعِيبٍ كَثِيرٌ .
وَلَكِنْ نَفْسُهَا كَانَتْ سَيِّئَةً ..
فِي طَبْعِهَا : بَغْضُ الْأُسُومِ ،
وَفِي قَصْرِهَا : غِلَظَةٌ وَخُشُونَةٌ ،
وَفِي مُعَامَلَاتِهَا : قَسْوَةٌ شَدِيدَةٌ .

كَانَتْ الزَّوْجَةُ « بَهْرَمَةُ » عَلَى الْكَسْرِ مِنْ جَمَالٍ هَيَّيَّتِهَا ، وَحُسْنِ صُورَتِهَا ،
كَمَا كَانَتْ عَلَى الْكَسْرِ مِنْ خُلُقٍ زَوْجِهَا الْكَرِيمِ ، وَسُلُوكٍ الْمُسْتَقِيمِ ..
وَلَوْ أَنْصَفُوا سَمُّوا هَذِهِ الزَّوْجَةَ السَّيِّئَةَ : « شَوْكُ الْوَرْدِ » ، أَوْ « زَهْرَةُ الشُّوكِ » ،
وَلَيْسَ : زَهْرَةُ الْوَرْدِ ، أَوْ جَمَالَ الزَّهْرِ ؛ حَتَّى يَنْطَلِقَ اسْمُهَا ، عَلَى حَقِيقَةِ سُلُوكِهَا ..
لَقَدْ أَسَاءَتْ « بَهْرَمَةُ » مُعَامَلَةَ زَوْجِهَا الْمَلِكِ « شَهْرِيَارَ » الْعَادِلِ ؛ فَأَنَارَتْ غَضَبَهُ ،
فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَخْيَانِ ، وَتَكَدَّتْ عَلَيْهِ حَيَاتَهُ ، وَلَمْ تَكُنْ تَلْتَزِمُ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ
فِي تَصَرُّفَاتِهَا مَعَ مَنْ حَوْلَهَا ؛ فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَتَمَلَّوْنَ بِهَا يَكْرَهُونَهَا ، وَيَخْشَوْنَهَا ،
وَيَتَجَبَّبُونَ أَنْ يَشْتَبِكُوا بِهَا فِي مَنَاقِشَةٍ ، أَوْ يَرَاجِعُوا فِي أَمْرِ ؛ حَتَّى لَا يُسَيِّئَهُ
مِنْهَا أَذَى ، دُونَ أَنْ يَجِدُوا مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْصِفَهُمْ بِهَا أَوْ يَرُدَّ عَنْهُمْ كَيْدَهَا .



لَمْ يَكِدِ الْمَلِكُ الْمَادِلُ الْحَكِيمُ
« شَهْرِيَارُ » يَتَعَرَّفُ حَقِيقَةَ « بَهْرَمَةِ »
وَيَتَبَيَّنُ سَوْءَ كَمَرِفُهَا ؛ حَتَّى مَلَأَ
الْقَلْبُ الشَّدِيدُ جَوَابَ نَفْسِهِ ،
وَأَصْبَحَتْ حَيَاتُهُ كُلُّهَا مَتَا وَغَنًا ،
وَانْقَلَبَ فِي سُلُوكِهِ وَمُعَامَلَاتِهِ ؛
شَخْصًا آخَرَ غَيْرَ الَّذِي كَانَ ...
صَارَتْ مِنْ بَهْدٍ وَدَاعَتُهُ ؛ شَرِاسَةً ،
وَعَدْلُهُ ؛ ظُلْمًا ، وَرَحْمَتُهُ ؛ قَسْوَةً ؛
لِأَنَّهُ أَمْسَجَ دَائِمًا مَنَاقِبَ النَّفْسِ ،
يَشُورُ غَايِبًا لِاتِّفَادِ الْأَسْبَابِ .

وَلَمْ يَمُدِ الْمَلِكُ « شَهْرِيَارُ » نَكْرَةً « بَهْرَمَةِ » وَخَذَهَا لِسَوْءِ سُلُوكِهَا ، بَيْنَ خَيْلِ الْإِنْسِ
الْوَهْمُ أَنَّ النِّسَاءَ جَمِيعًا سَوَاءً ، لَا يَخْتَلِفُ بَعْضُهُنَّ عَنْ بَعْضٍ ، فِي حَقِيقَةِ أَمْرِهِنَّ ،
فَكُلُّ أَمْرَأَةٍ ، فِي نَظَرِهِ ، مِثْلُ « بَهْرَمَةِ » فِي أَخْلَاقِهَا السَّيِّئَةِ ...
كَانَ « شَهْرِيَارُ » يَتَحَدَّثُ إِلَى وَزِيرِهِ : « آزَادَ » فِي هَذَا الشَّأْنِ ..
وَكَانَ وَزِيرُهُ يُعَاوِلُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهُ ، وَأَنْ يَهْوَنَ عَلَيْهِ ؛ لِكُنْ يَرُدُّ إِلَيْهِ عَقْلَهُ ،
وَلِكُنْ يُصَحِّحَ لَهُ وَآيَةً فِي النَّاسِ ، مِنْ رِجَالٍ أَوْ نِسَاءً ..
كَانَ يَقُولُ لَهُ : « إِنَّ طَبَائِعَ الْبَشَرِ مُخْتَلِفَةٌ ؛ رِجَالًا كَانُوا أَوْ نِسَاءً .. مِنْهُمْ طَيِّبٌ
وَحَسْبٌ ، وَفِيهِمُ الْوَفَى وَالْعَادِلُ ، وَبَيْنَهُمْ صَادِقٌ وَكَذُوبٌ ... إِذَا صَادَقْتَنَا وَرَدَّةٌ غَيْرُ
طَيِّبَةِ الْبَطْرِ ، أَوْ زَهْرَةٌ لَبَسَ لَهَا جَمَالٌ ؛ فَقُلْ نَكْرَةً كُلُّ الْوَرُودِ وَالْأَزْهَارِ !! »



بَلَغَ التَّنِيطُ مِنْ نَفْسِ « شَهْرِيَارَ »
مَبْلَغًا لَا يُطِيقُهُ إِنْسَانٌ ،
لَقَدْ أَفْسَدَتْ زَوْجَتُهُ عَلَيْهِ
حَيَاتَهُ الْعَامَّةَ ، لَيْلَةً وَنَهَارَهُ ،
وَأَوَقَّتِ الْعُظَامَ الْجَسِيئَةَ بِأَبْنَاءِ
شَخْصٍ الْآمِينَ ، وَلَمْ تَنْجَحْ
أَيُّ حِيلَةٍ لَكَ « شَهْرِيَارَ »
فِي رَدِّ زَوْجَتِكَ إِلَى الصَّوَابِ .
لَمْ يَجِدِ الْمَلِكُ « شَهْرِيَارَ »
وَسِيلَةً لِلتَّغْلُصِ مِنْ شَرِّ زَوْجَتِهِ ،
إِلَّا أَنْ يَقْضَى عَلَى حَيَاتِهَا .

لَمْ يَكْتَفِ الْمَلِكُ « شَهْرِيَارَ » بِقَتْلِ زَوْجَتِهِ « نَهْرَمَةَ » ، بَلْ عَزَمَ عَزْمًا صَادِقًا
عَلَى الْإِنْتِقَامِ مِنْ بَنَاتِ جَنْسِهَا ، بَنَاتِ « حَوَاءَ » كُلِّهِنَّ ، لِأَنَّهُنَّ نِسَاءٌ مِثْلَهَا ...
وَلَكِنْ يُنْفَذُ الْمَلِكُ عَزْمَهُ ، طَلَبَ مِنْ وَزِيرِهِ « آزَادَ » أَنْ يَمْتَنِرَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ
فَتَاةً مِنْ حِسانِ الْمَدِينَةِ ، وَأَنْ يُقَدِّمَهَا إِلَيْهِ ، لِكَيْ يَتَزَوَّجَهَا لَيْلَةً وَاحِدَةً ،
لَا تُكَلَّى ... فَإِذَا طَلَعَ الصُّبْحُ أَمَرَ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهَا ، لِيَتَجَبَّوْا مِنْ غَدْرِهَا ، وَيَأْمَنَ مِنْ
مَكْرِهَا ، فَلَا تَمْنَحَ مَنَّهُ مَا صَنَعَتْ يَنْتُ جَنْسِهَا ، زَوْجَتُهُ السَّابِقَةُ « نَهْرَمَةُ » ...
وَلَقَدْ أَصْبَحَ ذَلِكَ الْقَانُونُ الْجَائِرُ شَرِيفَةً نَافِذَةً فِي الْمَمْلَكَةِ ، فَاسْتَبَوَى عَلَى الْأَعْلِينَ
الْخَوْفُ وَالْجَزْمُ ، وَتَسَلَّكَهُمْ الرُّغْبُ وَالْمَلَسُ ، فَاطْلَقُوا عَلَى الْمَلِكِ : « شَهْرِيَارَ » لَقَبَ :
« عَدُوُّ النِّسَاءِ » ، بَعْدَ أَنْ كَانُوا يُلقَّبُونَ « فِيمَا مَعَى : « حَارِسَ الْعَدَالَةِ » .

هـ - « شهر زاد » و « دينار زاد »



رجع الوزير « آزاد » إلى بيته ،

والمرن يتلأ كل صدره !..

جمل يفكر : ماذا يصنع مع

ذلك الملك الذي أداه التبط

إلى أسوأ حال ، في مائة الناس !!

الأمالي جميعا كانوا يقولون :

« لابد من التفكير في ملاح »

كان الوزير « آزاد » بنان :

أنتب كلا منهما في شبابه .

الكبرى أسما : « شهر زاد » ،

والصغرى أسما : « دينار زاد » .

البنان كلفهما متروقتان - في طول البلاد وعرضها - برؤعة الجبال ، ورجاحة

القل ، وطيب النفس ، وكرم الخصال .. ولذلك حسنت سمتهما بين الناس .

كانت « شهر زاد » ، الأخت الكبرى ، تجمع بين الشجاعة وحُب الخير ، مكر الله

قلبا من الحقد والحسد ، لا تقهر أذى تمخير في مائة البائين ، وفي دفع الأذى

من المظلومين ، وفي تشجيع المجتهدين ، وفي تكريم العاملين .

وكانت - مع ذلك - لا تضيق وقتها في عبث ، ولا تهمل في أداء واجب ..

نشأت مشوقة بالقراءة والنس ، تطبع على الكتب ، يسترف أخبار الماسين ،

وتستفيد من قراءة القصص العملية والأدبية ، وتتسل بطالمة الحكايات الفكاهية

وكانت لها ذاكرة قوية ، تجعلها لا تنسى شيئا مما تقرأه !..



لَا حَظَّ « شَهْرَزَادُ » أَنَّ أَبَاهَا
مَهْمُومٌ ، كَأَنَّمَا هُوَ بِحِمْلِ أَثْقَالٍ
شَدِيدَةٍ مِنَ الْمَتَاعِبِ وَالصَّعَابِ !
قَالَتْ لِأَخْتِهَا : مَا لِأَيِّنَا تَغْيِيرُ حَالِهِ ؟
لَمْ يَكُنْ مِنْ إِخْدَانِ شَيْءٍ يَسُوهُ ...
هَلْ حَدَّثَ فِي التَّمَلُّكِ أَمْرٌ ؟
هَلْ هُوَ يَشْكُو مِنْ مَرَضٍ ؟
تَعَالَى - يَا أُخْتِي - مَعِيَ تَتَبَيَّنُ
شَأْنُ أَيْيَا ، وَتَعْرِفُ مَاذَا يَحْزَنُهُ ؟
اقْتَرَبَتْ « شَهْرَزَادُ » مِنْ أَيْيَا ،
وَمَالَتْ عَلَيْهِ فِي لُغْفٍ ، تَسْتَعِظُهُ .

سَأَلَتْهُ : « مَاذَا حَزَنَكَ وَغَمَكَ ؟ مَاذَا أَفْلَقَ بِأَلِّكَ وَأَمَمَكَ ؟ لَا تَكْشُمُ عَنِّي بِسْرَكَ ! »
لَمْ يَسَأِ الْوَزِيرُ « آزَادُ » أَنْ يَكْشُمَ السِّرَّ ، وَأَنْ يَتْرَكَ ابْنَتَهُ حَازِرَةً فِي الْأَمْرِ ،
بَعْدَ أَنْ تَبَيَّنَ لَهُ شِدَّةُ أَهْتِمَامِهَا بِشَأْنِهِ ، وَفَضَّلَ أَنْ يُكَاشِفَهَا بِحَقِيقَةِ مَا يَحْزَنُهُ .
رَوَى لَهَا قِصَّةَ الْمَلِكِ « شَهْرِيَارَ » ، وَكَيْفَ أَنَّهُ سَاءَ مَلَبُّهُ ، وَتَغْيِيرُ حَالِهِ مِنَ الرَّحْمَةِ
إِلَى الْقَسْوَةِ ! وَكَيْفَ عَزَمَ عَلَى أَنْ يَفْجِعَ النَّاسَ فِي بَنَاتِهِمْ : يَتَزَوَّجُ إِخْدَانًا فِي الْمَسَاءِ
لِيَقْتُلَهَا فِي الصَّبَاحِ ... فَلَا تُشْرِقُ شَمْسُ يَوْمِهِ ، حَتَّى تَتَرَبَّصَ مِمَّا شَمْسُ حَيَاةِ زَوْجَتِهِ ،
دُونَ أَنْ تَأْخُذَهُ فِي وَاحِدَةٍ مِنَ الزَّوْجَاتِ ، وَلَا فِي أَهْلِهَا ، وَحَسَّةٌ وَلَا شَفَقَةٌ
خَتَمَ الْوَزِيرُ حَدِيثَهُ مَعَ ابْنَتِهِ « شَهْرَزَادَ » ، وَهُوَ يَتَحَسَّرُ ، يَقُولُ :
« لَقَدْ حَاوَلْتُ ، بِكُلِّ وَسِيلَةٍ ، أَنْ أَنْهَاءَ مِنْ ذَلِكَ ، فَلَمْ يَسْتَسْمِعْ لِي ! »



تَعَجَّبَتْ « شَهْرزَادُ » أَشَدَّ الْعَجَبِ

مِمَّا سَمِعَتْ مِنْ أَيْمِنِ الْوَزِيرِ .

لَمْ تَسْتَطِيعْ أَنْ تَتَصَوَّرَ إِنْسَانًا

يُصِيعُ دَائِمًا لِنَفْسِهِ قَتْلَ إِنْسَانٍ

كُلَّ يَوْمٍ ، بِمَنْزِلِ ذَنْبٍ وَبِمَنْزِلِ سَبَبٍ ،

إِلَّا شِفَاءً غَيْظِهِ ، وَالْإِنْتِقَامَ مِنْ

زَوْجَتِهِ الْمُؤَذِيَةِ الَّتِي غَيَّرَتْ سَالَهُ .

قَالَتْ « شَهْرزَادُ » لِنَفْسِهَا :

« أَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ « شَهْرِيَارُ »

مِنْ إِحْدَى زَوْجَاتِهِ ، قَوْلَهَا لَهُ :

يَا ذَنْبٌ تَسْتَمِلُ قَتْلِي ! »

أَقْبَلَتْ « شَهْرزَادُ » عَلَى أَيْمِنِ الْوَزِيرِ ، تَقُولُ لَهُ : « كَيْفَ نَسَكْتُ عَلَى هَذَا ! »

قَالَ الْوَزِيرُ « آزَادُ » : « وَمَاذَا تَسْمَعُ يَا أَيْمَنِي ! عَجَزَتْ وَسِيلَتِي ، قُلْتُ حِيلَتِي ! »

قَالَتْ « شَهْرزَادُ » : « لَقَدْ أَوْدَعَ اللَّهُ فِينَا عُمُولا مُتَفَكِّرًا بِهَا ، فَمَا فَايِدْتُمَا إِذَا لَمْ

تَسْتَطِيعَ بِفَضْلِهَا أَنْ تَنْقِذَ الْإِنْسَانَ مِنْ ظُلْمِ أَخِيهِ الْإِنْسَانِ . وَنَخْلَمَهُ مِنَ الْأَذْيَةِ وَالْمُدُونِ ! »

قَالَ « آزَادُ » : « طَالَمَا نَصَحْتُ لِلْمَلِكِ ، قَدَرًا مَا أَسْتَطِيعُ ، فَلَمْ يَنْتَصِحْ . »

قَالَتْ « شَهْرزَادُ » : « إِسْتَمِنَ عَلَيْهِ - يَا أَيْمَنِي - مِنْ رِجَالِ الْمَمْلَكَةِ بِالْحُكْمَاءِ

الشُّجَّانِ ، لَعَلَّهُ يُقْلِعُ عَنِ الظُّنْيَانِ . إِنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَ الرَّأْيُ وَالشُّجَاعَةُ تَيَسَّرَ الصَّبْرُ وَهَانَ !..

أَرْجُو مِنْكَ - بِحَقِّ عَلَيْكَ - أَنْ تُعَاوِدَ التَّفَكِيرَ فِي عِلَاجِ ذَلِكَ الْإِشْكَالِ ،

وَأَلَّا تَسْتَسْلِمَ لِهَذَا الْحَالِ ، وَأَلَّا تَيَاسَّ : فَإِنَّ إِصْلَاحَ الْمَلِكِ لَيْسَ مِنَ الْحَالِ ! »



قال الوزير « آزاد » لابنته :
 « من ذا الذي يجرو من دُعاه
 لملكك وحُكَّامها أن يتصدى
 لملكك « شهرزاد » ، حتى يرجع
 مما يملكه ، كل يوم ؟
 لأنهم جبيناً يخشون بطنه ،
 ويعرفون أنه لا يقبل منهم
 أمراً ولا نصيحة ، فيما يريد ..
 كل ما استطاعوا عمله أنهم
 وجهوا إليه النصيحة الخالصة ،
 ولكنه لم يقبل نصيحتاً .. »

قالت « شهرزاد » : « عندي فكرة . هل تسمح لي أن أمارحك بها ؟ »
 قال « آزاد » : « أية فكرة لك ، أيها البنت العزيزة ؟ هاتي ما عندك ! »
 قالت « شهرزاد » : « إني أستاذتك في لقاء الملك « شهرزاد » ، لأواجهه بسوء
 ما يصنع ، ولأحاول أن أرده إلى صوابه ؛ فبعدل من تعرفه . »
 قال « آزاد » : « يا بنية : من تدخل فيما لا يعنيه ، لقي ما لا يرضيه .
 كيف تتدخلين في شؤون الملك ؟ ! لا تفعلي نفسك في أمر لا شأن لك به . »
 قالت « شهرزاد » : « الملك يقتل بنات جنسي ، فكيف لا أسمى لدفاع عن حياتهن ؟ ! »
 قال « آزاد » : « يا بنية ، أنت تعلمين ؟ وعلى أي قول أنت تقديمين ؟
 لقد كنت أعدل فيما مضى عاقلة حكيمة .. فماذا غيرك الآن ، يا بنتاه ؟ ! »



قالت «شهرزاد» لأبيها الوزير :
 « ما بالك تردني عن فكري ؟
 إنها لا شك فكرة سليمة حكيمة .
 لقد أيقنت بأنها لا بد ناجحة .
 اتعصب يا أبتاه - أن من
 العساة والنفلة أن يندل القادر
 جهده في مساعدة الماجنين ؟
 أليس من واجب الساج المامر
 أن ينفذ الكسوف على الترق ،
 ولو تضرعت حياته لتلف ؟
 هذا هو الواجب المعثوم عليه .

أليس من واجب الطيب الإنساني مكافئة الربا الذي ينزل بالأهلين الآمين ،
 دون أن يشيخه عن ذلك ما يترضى له في مهمته من المخاطر ؟
 أليس من واجب العبد الشريف مواجهة الموت ، دفاعاً عن الوطن العزيز ؟
 قال «آزاد» : « كل ما قلته حق ، يا أبتى ، لا أخالفك فيه . »
 قالت «شهرزاد» : « لماذا - إذن - تمنني أنت أدفع الأذى عن بنت
 جنسى ، وأنا قادرة على إقراضه ؟ هل تترك الملك «شهرزاد» بيتك بيتات
 التسلكة في غير مبالاة ؟ هل ندعه يمضي في غيبه وملايه ، لا تردده إلى الصواب ؟
 ألم تقل لي : إن الله في عون الإنسان ، ما دام الإنسان في عون أخيه ؟ »
 قال «آزاد» : « الحق ، يا أبتى ، أنى لا تعاوغي نفسي أن أوافقك على ما تريد . »



لَمْ تَبَاسِ « شَهْرزَادُ » مِنْ إِقْنَاعِ
أَيِّهَا « آزَادُ » بِأَنْ تَذْهَبَ إِلَى
الْمَلِكِ « شَهْرِيَارُ » ، وَأَنْ تَعْرِضَ
عَلَيْهِ أَنْ تُكُونَ زَوْجَةً لَهُ .

قَالَتْ « شَهْرزَادُ » لِأَيِّهَا :
« إِذَا أَصْبَحْنَا زَوْجَيْنِ ، فَسَأَكُونُ
قَادِرَةً عَلَى أَنْ أَمْلَأَ جَوَابَ قَلْبِهِ
رَحْمَةً وَرِقَّةً وَحَنَانًا ، بَعْدَ أَنْ
أَمْتَلَأَ بَطْشًا وَعُدْوَانًا وَطُغْيَانًا .
سَأَحَاوِلُ ذَلِكَ بِكُلِّ جُهْدِي ؛
حَتَّى أَصْنَعَ تَبَاحَ فِكْرَتِي . »

قَالَ « آزَادُ » : « بِأَيَّةِ وَسِيلَةٍ تَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَفْعَلِي ذَلِكَ ، يَا ابْنَتِي الْغَرِيزَةُ ؟ »
قَالَتْ « شَهْرزَادُ » : « لَيْسَ يَخْفَى عَلَى فِطْنَتِكَ - يَا أُمِّتْ - أَنَّ مَا يُنْدِيهِ الْمَلِكُ
« شَهْرِيَارُ » مِنْ الْقَسْوَةِ وَالْعُنْفِ ، لَيْسَ مَرْجِعُهُ إِلَى صَبِّحِ لَيْلِهِ فِيهِ ؛ بَلْ هُوَ حَالَةٌ
عَارِضَةٌ ، وَغَضَبَةٌ طَارِئَةٌ . وَكُلُّ نَفْسٍ أَمْلَتْ تَصِيحًا أَمِينًا ، يَضْرِبُ لَهُ الْأَمْتَلُ الْحَكِيمَةَ ،
لَتَفْعَهُ بِنُصْحِهِ . . . وَلَوْ وَجَدَ الزَّوْجَةُ الْوَفِيَّةَ الذَّكِيَّةَ ، لَسَكَنَ إِلَيْهَا ، وَأَنَسَ بِهَا . . .
وَلَنْ تَسْجِرَ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ ، وَالْمَوْعِظَةُ الْحَسَنَةُ ، عَنْ عِلَاجِ مَرِيضِ النَّفْسِ ،
وَسِفَانِهِ مِنْ أَمِيبٍ بِهِ مِنْ دَاءِ الْحَقْدِ وَالْإِثْقَامِ ، فَكَيْفَ مَنِ الْعُدْوَانِ وَالطُّغْيَانِ . »
وَمَا زَالَتْ « شَهْرزَادُ » تُحَاوِرُ أَبَاهَا ، وَيُحَاوِرُهَا ، حَتَّى اسْتَسْلَمَ لِوَأْيِهَا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ ؛
وَوَفَّيَتْ مِنْهُ بِوَعْدِهِ لَهَا أَنْ يَمْرُضَ الْأَمْرَ عَلَى الْمَلِكِ « شَهْرِيَارِ » .



ذَهَبَ الْوَزِيرُ « آزَادُ » إِلَى قَصْرِ
الْمَلِكِ « شَهْرِيَارَ » ، يَطْلُبُ لِقَاءَهُ .
« لَمَّا أُذِنَ لَهُ الْمَلِكُ « شَهْرِيَارُ »
جَمَلَ الْوَزِيرُ بِتَحَدُّثِ إِلَيْهِ ،
وَأَتَمَّكَ مُؤْتَسِّئٌ بِمَجْلِسِهِ .
وَفِي أَثْنَاءِ حَدِيثِهِ الْأَيْسِ مَعَهُ ،
أَخْبَرَهُ بِرَغْبَةِ ابْنَتِهِ « شَهْرَزَادَ »
فِي أَنْ تَكُونَ زَوْجَةً لَهُ .
دَمِنَ الْمَلِكُ كُلَّ التَّغْنَةِ ،
وَلَمْ يَكْذُ يُعَدِّقْ مَا يَسْمَعُهُ
مِنْ وَزِيرِهِ الْمَائِلِ الرَّشِيدِ !..

إِلْتَفَتَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ « شَهْرِيَارُ » قَائِلًا ، وَهُوَ مَا يَزَالُ مَسْجُوبًا : « أَكُنْتَ تَدْرِفُ مَصِيرَ ابْنَتِكَ
بَعْدَ أَنْ أَتَزَوَّجَهَا ؟ ! أَلَا كُنْتَ أَنْتَ إِنْ تَزَوَّجْتُهَا اللَّيْلَةَ ، أَمَرْتُكَ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهَا فِي الصَّبَاحِ ؟ ! »
قَالَ الْوَزِيرُ « آزَادُ » وَهُوَ يَنْتَسِمُ لِلْمَلِكِ : « وَمَا أَجْهَلُ ذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّعِيدُ ،
ذُو الرَّأْيِ الرَّشِيدِ ، وَقَدْ صَانَ الْأَمْرُ مَقْرُوفًا لِلْعَمِيعِ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ ؟ »
قَالَ الْمَلِكُ « شَهْرِيَارُ » : « مَا هَذِهِ رَغْبَتُكَ ، أَوْ هِيَ رَغْبَةُ ابْنَتِكَ ؟ »
قَالَ الْوَزِيرُ « آزَادُ » : « مَا يَجُودُ لِيَمْلِكُ أَنْ يُعْرَضَ ابْنَتُهُ لِمَصِيرٍ لَا يَرْضَى عَنْهُ إِنْسَانٌ ؟ »
قَالَ الْمَلِكُ « شَهْرِيَارُ » : « إِنْ كَانَتْ ابْنَتُكَ « شَهْرَزَادُ » كَذَلِكَ عَرَفْتَ مَصِيرَهَا
حَقَّ الْمَعْرِفَةِ ، وَكَانَتْ رَغْبَتُهَا هِيَ أَنْ أَتَزَوَّجَهَا ، رَغْبَةً أَكِيدُهُ صَادِقَةً ، عَنْ طَلِيبٍ خَاصِرٍ ؛
فَلِمَ أَرْحَبُ بِقَبُولِهَا زَوْجَةً لِي كُلِّ التَّزْجِيبِ ، أَيُّهَا الْوَزِيرُ الْعَجِيبُ ! »



فَرَحْتُ «شَهْرزَادَ» حِينَ أَخْبَرَهَا
أَبُومَا بِأَنَّ الْمَلِكَ «شَهْرِيَّارَ» عَلِمَ
بِرَغْبَتِهَا فِي أَنْ يَكُونَا زَوْجَيْنِ ،
وَأَنَّهُ تَقَبَّلَ هَذِهِ الرَّقْبَةَ ، يَقْبُولُ
حَسَنَ ، وَدَعَبَ أَجْمَلَ تَرْجِيِبَ .
فَكَرَّتْ أَبَاهَا أَجْزَلَ فُكْرٍ .
وَمَا أَسْرَعَ أَنْ أَمَضَتْ وَقَتَا
غَيْرَ قَصِيرٍ ، فِي تَفْكِيرٍ وَتَذْيِيرٍ ..
وَاجِبٌ عَلَيْهَا أَنْ تُحَسِّنَ التَّقْدِيرَ .
مِنْ مُقَدِّمَةٍ عَلَى شَيْءٍ غَيْرِ يَسِيرٍ ..!
إِنَّمَا مُقْبَلَةٌ عَلَى أَمْرِ خَطِيرٍ ..!

إِنَّمَا تَجْرِبَةٌ دَقِيقَةٌ ، إِنْ نَجَحَتْ كَانَ فِيهَا نَجَاءُ «شَهْرزَادَ» وَنَجَاءُ بَنَاتِ جَنَسِهَا ..!
وَإِنْ لَمْ تَنْجَحِ التَّجْرِبَةُ ، دَقَّتْ «شَهْرزَادَ» حَيَاتُهَا النَّالِيَةُ كَمَتًا ، وَمَضَى شَبَابُهَا هَذَرًا .
وَعَلَيْهَا أَنْ تُقَدِّرَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا دَقِيقًا ، لِكَيْ تَحْيِيَ نَفْسَهَا وَبَنَاتِ جَنَسِهَا مِنَ الْهَلَاكِ .
نَادَتْ «شَهْرزَادُ» أَخْتَهَا «دِينَارَ زَادَ» ، وَأَطْلَعَتْهَا عَلَى أَنَّهَا سَتَكُونُ زَوْجَةً لِلْمَلِكِ
«شَهْرِيَّارَ» فِي أَقْرَبِ وَقْتٍ ، وَأَنَّهَا مَسْرُورَةٌ كُلَّ الشُّرُورِ بِهَذَا الزَّوْاجِ السَّعِيدِ .
قَالَتْ لَهَا : «إِنِّي مُقَدِّمَةٌ - يَا أَخْتَاهُ - عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الْجَبِيمِ ، لِتَحْقِيقِ مَا أَرِيدُ بَعِيدٍ .
حَقًّا إِنَّهُ مَأْرَقٌ شَدِيدٌ . لَا يُنْجِينَا مِنْهُ إِلَّا إِحْكَامُ الْخُطَّةِ ، لِأَوْصُولِ إِلَى مَا أُرِيدُ .»
وَجَلَسَتْ «شَهْرزَادُ» تَشْرُحُ لِأَخْتِهَا : كَيْفَ تُنْفِذُ الْخُطَّةَ بِنَايَةِ الدَّقَّةِ ، وَمَلَبَتْ بِهَا
أَنْ تُسَاوِنَهَا فِي ذَلِكَ مُعَاوَنَةً صَادِقَةً ، حَتَّى تَكُونُ الْخُطَّةُ نَاجِحَةً مُوَفَّقَةً ..!



وَأَمْتُ «شَهْرزَاد» إِلَى «شَهْرِيَار»..

وَلَمْ يَكْذِبْ بِمَطْلَعِ إِلَيْهَا التَّيْلُ ،

حَتَّى بَهَرَهُ جَمَالُهَا الْآخِاذُ ..

لَا حَظَّ أَنَّهَا تَتَّبِعِي نَائِبَةَ الْغَطْرِ ،

لَا يَتَذَوُّ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ الْفَلَقِ ..

وَلَمَّا تَعَدَّتْ مَعَهَا «شَهْرِيَارُ»

فِي شُغْلٍ شَقِيٍّ ، أَغْصَبَ بِهَا ،

وَتَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهَا قَدَاءٌ رَائِثَةٌ :

فِيَكْرُمًا مُتَوَدِّعًا مُسْتَقِيمٌ ..

وَرَأَيْهَا سَائِبًا حَكِيمًا ..

وَحَدِيثُهَا عَذْبٌ أَرِيَسٌ .

وَجَعَلَتْ «شَهْرزَادُ» أَنَّ التَّيْلَ «شَهْرِيَارُ» حَسْرَ لَهَا وَبَيَّنَّ ، فَقَالَتْ لَهُ فِي رِقَّةٍ :

« مَا أَصْدَنِي بِمَا أَظْفَرُ بِهِ مِنْ شَرِّهِ ، إِذَا أَكُونُ فِي حَضْرَةِ التَّيْلِ «شَهْرِيَارُ» الْعَظِيمِ ! »

وَسَكَتَتْ «شَهْرزَادُ» قَلِيلًا ، ثُمَّ تَابَسَتْ قَوْلَهَا : « هَلْ أَطْلَعُ أَنَّ يُعْزِفَ التَّيْلُ

إِلَى مَكَارِمِهِ مَكْرُمَةً جَدِيدَةً ، فَيَحَقِّقَ أُمْنِيَّةَ بِي ، فَرِيزَةً عِنْدِي : »

قَالَ التَّيْلُ : « مَا أُمْنِيَّتُكَ يَا «شَهْرزَادُ» ؟ لَا أَضُنُّ هَلَّاكَ بِهَا تَرْغِيَيْنَ فَبِهِ . »

قَالَتْ «شَهْرزَادُ» وَلِسَانُهَا يَلْفِظُ بِالْكَلِمَاتِ فِي حُثُوٍّ : « هَلْ يَأْذُنُ التَّيْلُ فِي إِحْضَارِ

أَخِي النَّالِيَةِ عَلَى إِلَى قَضَرِهِ ، لِأَنَّهُمْ بِرُؤُوسِهِمَا ، وَالتَّحَدُّثِ إِلَيْهَا ، فِي آخِرِ كَلِمَةٍ مِنْ عُنْدِي ؟ »

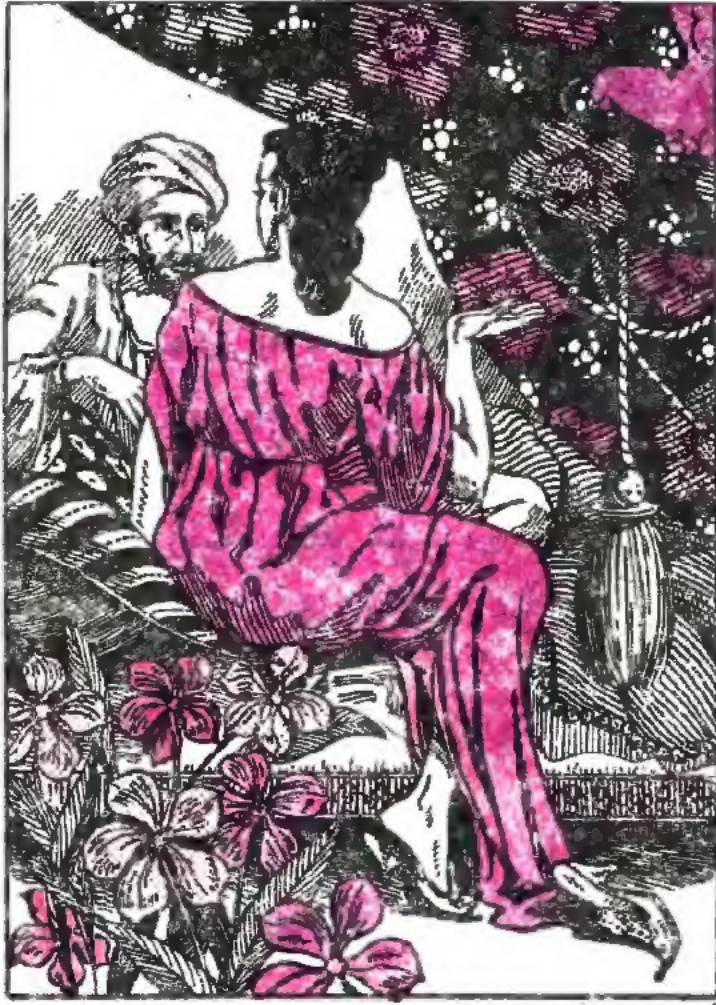
لَمَّا سَمِعَ التَّيْلُ «شَهْرِيَارُ» قَوْلَهَا ، لَمْ يَتَوَدَّدْ فِي إِجَابَةِ هَذَا الطَّلَبِ الْهَبِيِّ عَلَيْهِ .

فَقَالَتْ «شَهْرزَادُ» : « لَا أَذْرِي كَيْفَ أَشْكُرُ لَكَ مَنَّكَ هَذَا ، أَيُّهَا التَّيْلُ الْعَظِيمُ ! »



كانَ هذا الطَّلَبُ حيلةً ..
 إِنَّهُ وَسِيلَةٌ لِتَحْقِيقِ غَرَضٍ ..
 وَلَمْ يَتَلَمَّ بِهَذَا الْغَرَضِ أَحَدٌ ..
 كَانَتْ الْخُطَّةُ الَّتِي رَسَمَتْهَا
 « شَهْرزَادُ » مَعَ أُخْتِهَا « دِينَارزَادُ »
 أَنْ تَسْتَقِظَا مَتَا ، قُبِيلَ الْفَجْرِ ،
 وَأَنْ تَتَنَالَا « دِينَارزَادُ » أُخْتَهَا
 « شَهْرزَادُ » أَنْ تَقْصَّ عَلَيْهَا قِصَّةً
 مِنْ قِصَصِهَا الثَّمَنِيَةِ الْأَطْلَافِ ،
 لِتَنْتَمَّ بِحَدِيثِهَا فِي آخِرِ لَيْلَةٍ .
 وَهَكَذَا حَدَثَ ، بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ :

قَالَتْ « دِينَارزَادُ » لِأُخْتِهَا « شَهْرزَادُ » ، قُبِيلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ :
 « هَلْ أَطْمَعُ مِنْكَ ، يَا أَخْنَاهُ ، أَنْ تَقْصِيَ عَلَيَّ رَاقِعَةً مِنْ قِصَصِكَ الشَّائِقِ الْمُبْدِعِ
 الْغَيْبِ إِلَى كُلِّ نَفْسٍ ؟ لَا تَقْصِي عَلَيَّ بِذَلِكَ - كَمَا عَوَّذْتَنِي فِي اللَّيَالِي الْمَاضِيَةِ -
 قَبْلَ أَنْ تُفَارِقَنِي إِلَى غَيْرِ عَوْدَةٍ ، وَأَحْرَمَ إِلَى الْأَبَدِ سَمَاعَ مَوْتِكَ الْعَتُونِ . »
 أَجَابَتْهَا « شَهْرزَادُ » : « أَسْتَأْذِنُ الْمَلِكَ « شَهْرِيَّازَ » ، فِي ذَلِكَ ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ..
 فَإِنْ أْذِنَ لِي ، حَكَيْتُ لَكَ حِكَايَةً جَمِيلَةً ، لَنْ تَنْسِيَهَا طُولَ الْحَيَاةِ ، يَا أَخْنَاهُ ! »
 لَمَّا أْذِنَ الْمَلِكُ .. وَبَدَأَتِ الْقِصَّةُ .. أَذْرَكَ « شَهْرزَادُ » الصَّبَاحَ ، فَسَكَتَتْ عَنِ الْكَلَامِ
 الصَّبَاحَ ، دُونَ أَنْ تُتِمَّ الْقِصَّةَ الْجَدَّابَةَ ، وَحَوَادِثَهَا الْغَلَابَةَ ؛ فَأَمْطَرَ الْمَلِكُ « شَهْرِيَّازَ »
 أَنْ يُؤَجِّلَ قَتْلَ « شَهْرزَادَ » يَوْمًا ، حَتَّى يَنْتَرِفَ نِهَايَةَ الْقِصَّةِ فِي اللَّيْلَةِ النَّاتِيَةِ .



فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ ، اسْتَأْنَقَتْ
« شَهْرزَادُ » عَرْضَ أَحَدَاتِ الْقِصَّةِ ،
وَلَكِنَّهَا لَمْ تَعْمَلْ إِلَى رِغَائِهَا ...
فَلَمْ يَجِدِ الْمَلِكُ « شَهْرِيَارُ »
بُدْأً مِنْ إِجَابَةِ قَتْلِ « شَهْرزَادِ » ،
حَتَّى تُتِمَّ الْقِصَّةَ الْفَرِيدَةَ ، الْمَمْلُوءَةَ
بِالْكَثِيرِ مِنَ الْمَفَاجِآتِ النَّرِيَّةِ ،
وَالْعَوَادِثِ الْمُسْلِيَةِ الْعَجِيبَةِ .
فَرِحَتْ « شَهْرزَادُ » بِتِلْكَ النِّسِجَةِ .
« شَهْرِيَارُ » لَمْ يَخْرِ عَلَى عَادَتِهِ ؛
لَمْ يَقْتُلْهَا كَزَوَاجَاتِهِ السَّابِقَاتِ .

كَانَتْ « شَهْرزَادُ » قَصَّاصَةً مَاهِرَةً ، وَكَانَتْ فِي حِيلَتِهَا ذَكِيَّةٌ بَارِعَةٌ ؛ فَفِي كُلِّ
لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي الْمُتَوَالِيَةِ ، لَا تَبْدَأُ حَدِيثَهَا الْغَلَابَ ، حَتَّى تَعْمَلَ قِصَّةً بِقِصَّةٍ ،
وَتَرْبِطَ حَادِثَةً بِحَادِثَةٍ ، وَتَسْتَبْقِيَ النِّهَايَةَ دَائِمًا ، وَتَقِفَ عِنْدَ مُوَاقِفَ مُشَوِّقَةٍ ، تَجْعَلُ
« شَهْرِيَارُ » مُتَمَلِّمًا إِلَى مَعْرِفَةِ الْخَاتِمَةِ ، فَيَسْتَبْقِيَ حَيَاةَ « شَهْرزَادِ » لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ ...
وَمَا زَالَتْ « شَهْرزَادُ » تَنْقُلُ الْمَلِكَ « شَهْرِيَارُ » مِنْ قِصَّةٍ جَذَابَةٍ ، إِلَى قِصَّةٍ
أُخْرَى جَذَابَةٍ ، لَا يَمَلُّ حَدِيثَهَا ، حَتَّى انْقَضَى عَلَى زَوَاجِهِمَا أَلْفُ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ .
إِنَّ « شَهْرزَادَ » اسْتَوْلَتْ عَلَى إِعْجَابِ الْمَلِكِ « شَهْرِيَارِ » ، وَانْكَسَبَتْ بِقَتْنِهِ ؛
فَزَالَتْ مِنْ رَأْيِهِ فِكْرَةُ الْقَتْلِ الَّتِي كَانَتْ مُسْتَوْرِيَةً عَلَيْهِ ، كُلَّمَا زُفَّتْ إِلَيْهِ زَوْجَةٌ ،
فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ، وَاقْتَسَعَ بِأَنْ تَكُونَ « شَهْرزَادُ » مِنْ وَحْدَمَا : زَوْجَةُ النَّصِيرِ ...



لَمْ يَدِرْ أَلَيْكَ « شَهْرِيَارُ » ،
يُطِيقُ الْبَيْدَ عَنْ « شَهْرَزَادَ » ،
وَلَمْ تَعُدْ تُطِيقُ الْبَيْدَ عَنْهُ .

هَكَذَا كَانَتْ نَيْبَةُ الْحِيلَةِ
الَّتِي دَبَّرَتْهَا « شَهْرَزَادُ » بِفِكْرٍ مَا ،
نَيْبَةُ سَيِّدَةٍ ، غَايَةِ السَّادَةِ ،
وَأَصْبَحَتْ زَوْجَةً لِمَلِكٍ عَظِيمٍ ،
وَأَنْجَبَتْ مِنْهُ وَلَدَيْنِ اثْنَيْنِ ظَرِيفَيْنِ .
تَمَكَّنَتْ بِهَذِهِ الْحِيلَةِ الْقَصَصِيَّةِ
أَنْ تُخْلَصَ نَفْسُهَا ، وَتُقَوَّى بَنَاتُ
جَنَسِهَا ، مِنْ التَّمْيِيزِ الْأَلِيمِ ! ..

وَهَكَذَا صَارَ أَلَيْكَ « شَهْرِيَارُ » يُخَيِّنُ الظَّنَّ بِجِنْسِ النِّسَاءِ ، وَلَا يُضَيِّرُ كَهَنَ الشَّرِّ ،
فَلَى عَكْسِ حَالِهِ حِينَ سَاءَ ظَنُّهُ بِالنِّسَاءِ ، فِي عَهْدِ « بَهْرَمَةُ » : زَوْجَتِهِ الْأُولَى .
لَقَدْ حَدَّثَ ذَلِكَ التَّخْيِيرُ ، بِفَضْلِ « شَهْرَزَادَ » : زَوْجَتِهِ الْأَخِيرَةِ ، حَاكِئَةِ قِصَصِ
« أَلْفِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ » الْبَدِيعَةِ الْجَذَابَةِ ، بِحَوَادِثِهَا الطَّرِيفَةِ ، وَمُقَابَلَاتِهَا اللَّطِيفَةِ .
وَلَكِنَّا اعْتَدَلْتُ نَفْسِي « شَهْرِيَارَ » ، عَادَ إِلَى الْحَقِّ وَالتَّعْدِلِ ، كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ .
وَكَمَا أُعْجِبَ « شَهْرِيَارُ » بِزَوْجَتِهِ « شَهْرَزَادَ » ، أُعْجِبَ أَخُوهُ « شَاهُ زَمَانُ »
بِأَخِيَّتِهَا « دِينَارَ زَادَ » ، فَزَوَّجَهَا ، وَعَاشَا مَعًا فِي مَفَاءٍ وَهْنَاءَ ، وَمَحَبَّةٍ وَوَفَاءٍ ..
وَبَعْدَ ذَلِكَ ، صَارَتْ قِصَصُ « أَلْفِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ » : مَعْدَرَةَ سَمَادَةٍ وَمُتَمَّةَ النَّاسِ
جَمِيعًا ، فِي كُلِّ زَمَانٍ ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ ، حَتَّى الْآنَ ! ..

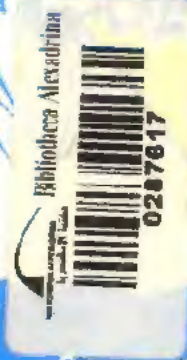
- ١ - ما هي الصفات التي تحلى بها الملك «شهریار» ؟
- ٢ - ما هي صفات «بهرمة» التي أثارت غضب «شهریار» ؟
- ٣ - ماذا دار من حديث بين «شهریار» وبين وزيره ؟
- ٤ - ماذا كان شعور «شهریار» نحو النساء ؟
وماذا طلب من وزيره «آزاد» ؟ وماذا كان لقب «شهریار» ؟
- ٥ - ما هي الصفات التي امتازت بها «شهرزاد» ؟
- ٦ - ما هو السر الذي لم يكتمه «آزاد» عن بنته «شهرزاد» ؟
- ٧ - ما هو الحديث الذي دار بين «شهرزاد» وأبيها «آزاد» ؟
وماذا طلبت منه ؟
- ٨ - ما هي الفكرة التي خطرت لـ «شهرزاد» ؟
وماذا كان رأي أبيها «آزاد» ؟
- ٩ - ما هي الأسباب التي جعلت «شهرزاد» تتمسك بتنفيذ فكرتها ؟
- ١٠ - ما هي الفكرة التي عزم «شهرزاد» على تنفيذها ؟
وما أسباب ثقتها بنجاح خطتها ؟
- ١١ - ماذا دار من حديث بين «شهریار» ووزير «آزاد» ،
في شأن «شهرزاد» ؟
- ١٢ - ماذا دار من حديث بين «شهرزاد» وأختها «دينارزاد» ؟
- ١٣ - ماذا طلبت «شهرزاد» من الملك «شهریار» ؟ وماذا أجابها ؟
- ١٤ - ما هي الخطئة التي رسمتها «شهرزاد» ؟
وماذا طلبت من الملك «شهریار» ؟
- ١٥ - ماذا كانت تفعل «شهرزاد» في الليالي المتوالية ؟
- ١٦ - ما هي الأسباب التي جعلت الملك «شهریار» يعدل عن سلوكه ؟

حَدِيثُ الْحَيَّوانِ
ظَهَرَ مِنْهَا

بَيْتُ الْفِيلِ
جَبَلُ الْفَرْدُودِ
بُحَيْرَةُ الْبَجَعِ
فَنَفْسُ الْأَسَدِ

بِقِطْعَةِ مَارْكَ كِيلَانِي
رِسْمٌ صَالِحٌ كَامِلٌ

مَطْبَعَةُ الْكِيلَانِي
٢٢ شَارِعُ غَيْطِ الْعِدَّةِ - بَابُ الْخَلْقِ



١٧٥٠